

أبيض وأسود

... لأسباب إنسانية

باسك طلوزي

لا أحد يُخرج الزعيم عن طوره ويفلق دماغه، غير المدعوق فرج، هذا المشاغب الوحيد الذي يعارض أي مرسوم سلطاني مهما بدا سخيفاً، غير أن اعتراضه على القرار الأخير المتعلق بفرص حظر التجوال، جزاء تداعيات كورونا، كان الضربة القاسمة على رأس الزعيم.

صحيح أن فرج لم يكن الوحيد الذي عارض هذا القرار، بل دليل اندلاع عشرات التظاهرات المناوئة، لكنه كان أكثر من أفاضل الزعيم، واستوقفه وأثار استغرابه، لسبب واحد: أن فرج كان سجيناً، وهو ما يعني أنه لا يستطيع التجوال أصلاً، فعلام اعتراضه إذن؟ وما يفيد إن سُمح التجوال أم حظر؟ حاول الزعيم، في البداية، أن يتجاهل إضراباً مفتوحاً عن الطعام وتردّت حالته الصحية، وبدأ يحظى بتعاطف عالمي من قبل وسائل إعلام خارجية، لم يجد الزعيم مفرّاً من معالجة هذه المعضلة التي حرمته النوم.

بالطبع، لم يكن الزعيم على استعداد للتنازل عن قرار حظر التجوال، الذي رأى فيه فرصة لتقييد حركات المعارضة والبطش برموزها، لكنه في المقابل، كان يبحث عن مخرج يحفظ عليه هيئته. وفي خضم هذه «الثنائية القطبية» التي أوشكت على تمزيقه، جاءه الإنقاذ من كبير مستشاريه لشؤون السجون، الذي اقترح إجراء تعديل طفيف على مرسوم الحظر، ليصبح: «عطفاً على قرارنا رقم مليار وأربعة وستين، ولأسباب إنسانية بحتة، تستثنى السجون من قرار حظر التجوال».



أم المعتقلين والأسرى في حداد وحزن (اسماعيل حماد، توفيق)



الأم السورية شهيدة من ضحايا الحرب (موقف فانت، سيريا تي في)



طفله الشوارع يفتقد أمه المرسومة في خياله (محمود عباس، فيسبوك)

الأم في الكاريكاتير

بمناسبة عيد الأم المصادف هذا الأسبوع، أبدع عديد من المبدعين الكاريكاتيريين رسومات في تكريم الأم العربية وتمجيد قيمتها الإنسانية العالية، وركز عدد منهم على أمهات الأسرى والمعتقلين وما يعانينه كأمهات مكلومات يفقدن فلذات أكبادهن، علاوة على رسومات أخرى تركز على أهمية الأم كلبنة أساسية في بناء الأسرة وفي تربية الأطفال.



الأم الفلسطينية تجمع شتات شعبها (محمد سباعة، فيسبوك)

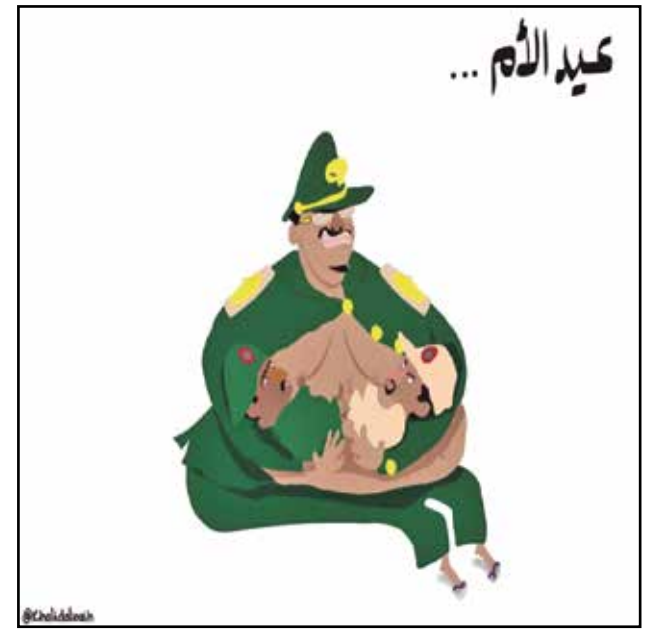
مضحكات عربية



بشار الأسد يرى حقيقته في المرأة (موقف فانت، فيسبوك)



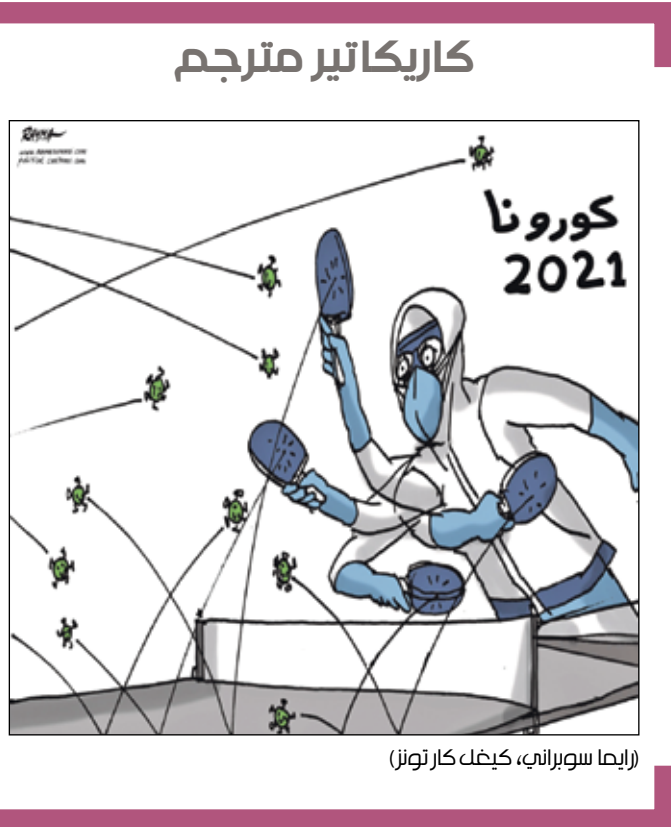
فجع محتجب الأردن في زمن كورونا (رافات الخطيب، فيسبوك)



حكم العسكر يحتفل بعيد الأم (خالد ود البيه، تويتز)



من ينفذ اللاجئ من زواج القاصرات؟ (ناصر إبراهيم، تويتز)



رايعة سوبراني، كيكلك كار تونز



تمويل المشاريع الصغيرة في السودان (صلاح عوض، توفيق)



حقوق الأم!

شرط
دعاء العدل . تويتز